وان اعملت فيه ولا تعمل المختص وهذه لا تختص بل تدخل على الماضي كقوله اذاً
لاتبعناهم اذاً لامسكتم اذاً لاذقناك وعلى الاسم نحو وانكم اذاً لمن المقربين قال
وهذا المعنى لم يذكره النحاة لكنه قياس ما قالوه في اذ وفي التذكرة لابي حيان
ذكر لي علم الدين البلقيني ان القاضي تاج الدين بن ابن ... كان يذهب الى ان
اذن عوض عن الجملة المحذوفة وليس هذا قول نحوي وقال الخويي وانا
اظن انه يجوز ان تقول لمن قال انا اتيك اذن اكرمك بالرفع على معنى اذا اتيتني
اكرمتك فحذفت اتيتني وعوضت التنوين من الجملة فسقطت الالف لالتقاء الساكنين
قال ولا يقدح في ذلك اتفاق النحاة على ان الفعل في مثل ذلك منصوب باذن لانهم
يريدون بذلك ما اذا كانت حرفا ناصبا له ولا ينفي ذلك رفع الفعل بعدها
اذا اريد بها اذا الزمانية معوضا من جملتها التنوين كما ان منهم من يجزم ما
بعد من اذا جعلها شرطية ويرفعه اذا اريد بها الموصول انتهى فهؤلا قد جاموا
حول ما جام عليه الشيخ الاندلسي احد منهم من المشهورين بالنحو وممن يعتمد قوله
فيه نعم ذهب بعض النحاة الى ان اصل اذن اذا الناصبة اسم الشرط ... فاذن اكرمك اذا
جيتني اكرمك فحذفت الجملة وعوض عنها التنوين واضمرت ان وذهب اخرون
الى انها حرف مركبة من اذ وان حكى القولين ابن هشام في المغني **تنبيه**
الثاني الجمهور ان اذن يوقف عليها بالالف المبدلة من النون وعليه اجماع القراء وجوز
قوم منهم المبرد والمازني في غير القران الوقوف عليها بالنون كلن وان وينبني على
الخلاف في الوقف عليها كتابتها فعلى الاول تكتب بالالف كما رسمت في المصاحف وعلى
الثاني بالنون واقول الاجماع في القران على الوقف عليها وكتابتها بالالف
دليل على انها اسم منون لا حرف اخره نون خصوصا انها لم يقع فيه ناصبة للمضارع
فالصواب اثبات هذا المعنى لها كما جنح اليه الشيخ ومن سبق النقل عنه **اف**
كلمة تستعمل عند التضجر والتكره وقد حكى ابو البقا في قوله فلا تقل لهما اف قولين
احدهما انه اسم لفعل الامر اي كفا واتركا والثاني انه اسم فعل ماض اي كرهت
وتضجرت وحكى غيره ثالثا انه اسم فعل مضارع اي اتضجر منكما **واما** قوله في سورة
الانبياء اف لكم فلحا لدا ابو البقا على ما سبق في الاسم ومقتضاه تساويهما في المعنى

[illegible]

وقال

127

وقال العزيزي في غريبه هنا اي بيسا لكم وفسر صاحب الصحاح اف لمعنى قذرا
وقال في الارتشاف اف تضجر وفي البسيط معناه التضجر وقيل الضجر وقيل تضجرت ثم
حكى فيها تسعا وثلاثين لغة **قلت** قرئ منها في السبع اف بالكسر بلا تنوين واف بالكسر
والتنوين واف بالفتح بلا تنوين وفي الشاذ اف بالضم منونا وغير منون واف بالتخفيف
اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله فلا تقل لهما اف قال لا تقذرهما واخرج عن
ابي مالك قال هو الرديء من الكلام **ال** على ثلاثة اوجه احدها ان تكون اسما
موصولا بمعنى الذي وفروعه وهي الداخلة على اسما الفاعلين والمفعولين نحو ان
المسلمين والمسلمات الى اخر الاية التائبون العابدون الاية وقيل هي حرف تعريف
وقيل موصول حرفي **الثاني** ان تكون حرف تعريف وهي نوعان عهدية وجنسية
وكل منهما ثلاثة اقسام فالعهدية اما ان يكون مصحوبها معهودا ذكريا نحو كما
ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كانها كوكب دري وضابط هذه ان يسد الضمير مسدها مع مصحوبها
او معهودا ذهنيا نحو اذ هما في الغار اذ يبايعونك تحت الشجرة او معهودا حضوريا
نحو اليوم اكملت لكم دينكم اليوم احل لكم الطيبات قال ابن عصفور وكذا كل
واقعة بعد اسم الاشارة او اي في النداء واذا الفجائية او في اسم الزمان
الحاضر نحو الان والجنسية اما لاستغراق الافراد وهي التي تخلفها كل حقيقة
نحو وخلق الانسان ضعيفا عالم الغيب والشهادة ومن دلايل صحة الاستثنا
من مدخولها نحو ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا ووصفه بالجمع نحو او الطفل
الذين لم يظهروا **واما** لاستغراق خصايص الافراد وهي التي تخلفها كل
مجازا نحو ذلك الكتاب اي الكتاب الكامل في الهداية الجامع لصفات جميع الكتب المنزلة
وخصايصها **واما** لتعريف الماهية والحقيقة والجنس وهي التي لا تخلفها كل لا
حقيقة ولا مجازا نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي اولئك الذين اتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة قيل والفرق بين المعرف بال هذه وبين اسم الجنس النكرة هو الفرق
بين المقيد والمطلق لان المعرف بها يدل على الحقيقة بقيد حضورها في الذهن
واسم الجنس النكرة يدل على مطلق الحقيقة لا باعتبار قيد **الثالث** ان تكون

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)